

## مدى انعكاس الممارسة الرياضية داخل المركبات الجوارية على ظاهرة الانحراف لدى الشباب

دراسة ميدانية بولاية الجلفة

د/ حرواش لمين جامعة زيان عاشور - الجلفة -

ملخص:

تعد البحوث في مجال انحراف المراهقين من اهم الانشغالات الاساسية لدى علماء الاجتماع وعلماء النفس، المشتغلين بالبحث والمعرفة، وذلك من أجل تفسير هذه الظواهر وتحليلها وفق معطيات المجتمع والحياة العصرية، والخروج بقواعد وتوصيات وبرامج للوقاية ومعالجة ظاهرة الانحراف وما ينجر عنها من عواقب جسيمة على الفرد اولا والمجتمع ثانيا وفي شتى المجالات.

وقد اولت الدولة اهتماما بفتنة الشباب من خلال اقامة المنشآت الرياضية الممثلة في المركبات الجوارية ودور الشباب وساحات اللعب وغيرها داخل الاحياء السكنية ، وبالرغم من ذلك بقيت هاته المنشآت محصورة ومقتصرة في تواجد الجمعيات والفرق الرياضية ، ولم تكن هناك برمجة حقيقية يراعى فيها عاملي الكثافة والتجمعات السكانية مع نقص فعلي في تهيئة الاحياء، مما يعني محدودية دور المركبات الرياضية التي تعمل على استقطاب مختلف شرائح المجتمع عامة و الفتنة الشبابية خاصة من اجل اكتشاف وانتقاء وتنمية المواهب الرياضية والاسهام في بناء ثقافة رياضية عن طريق المنافسات والتظاهرات الرياضية.

**الكلمات الدالة:** المركبات الجوارية. الثقافة الرياضية. لممارسة الرياضية. الانحراف

**الاشكالية:**

لقد اصبحت ممارسة الرياضة من اهم الاساليب في اعداد النشء حياة عزيزة وكريمة وجزءا هاما من برامج الاعداد لمجتمع أفضل ، لأنها تستهدف نمو الشباب نموا متكامل النواحي العقلية ، البدنية ، الاجتماعية ، الصحية والخلقية يقصد النهوض بالفرد الى المستوى الذي يمكنه من ان يعيش راضيا وسط مجتمع يتصف بالعمل والانتاج ، والتعاون ويكون فاعلا في المجتمع.

ولقد عرفت الرياضة انتشارا واسعا وهذا بفضل مجهودات الدولة والسهر دائما على نشرها وذلك بتوفير كافة الوسائل والمنشآت الرياضية التي تساهم في تطور المردود الرياضي والممارسة الرياضية.

لذا قامت الدولة في بناء المنشآت الرياضية عبر الوطن ، وبالأخص داخل البلديات وذلك من اجل استقطاب شرائح المجتمع لا سيما الشباب منهم هذه الاخيرة التي هي عرضة للانزلاقات والانحرافات ، كما تعتبر فتنة الشباب بذرة المجتمع وقوته الكامنة في المستقبل .

وتضافرت بمجهودات الدولة نحو فئة الشباب من خلال انشاء ما يعرف بالمركبات الجوارية الرياضية التي انتهجت سياسة بنائها بدءا من سنة 1994 وهذا محاولة منها في دفع الشباب الى ممارسة الرياضة، فإلى أي مدى يمكن ان تساهم الممارسة الرياضية داخل المركبات الجوارية الرياضية في توفير الجو الملائم لنمو عقلي وبدني متكامل يقلل من السلوكيات الانحرافية لدى الشباب؟

ما مدى انعكاس الممارسة الرياضية داخل المركبات الجوارية على ظاهرة الانحراف لدى الشباب ؟

#### الفرضية العامة:

تساهم الممارسة الرياضية في المركبات الجوارية الرياضية في الوقاية من ظاهرة الانحراف.

#### الفرضيات الجزئية:

- 1- ممارسة النشاط البدني الرياضي في المركبات الجوارية الرياضية يساهم في استثمار اوقات الفراغ بشكل ايجابي .
- 2- ممارسة النشاط البدني الرياضي في المركبات الجوارية الرياضية يعتبر أهم عامل في اكتساب الصفات البدنية والاخلاق الحميدة.
- 3- ممارسة النشاط البدني الرياضي في المركبات الجوارية الرياضية يساعد الفرد على تقبل القوانين السائدة في المجتمع واحترام الغير.

#### أهداف البحث:

- ابراز دور واهمية المركبات الجوارية الرياضية للشباب .
- محاولة الوصول الى معرفة كيفية تسيير واستغلال المركبات الجوارية لترقية الممارسة الرياضية.
- رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب و تحفيزهم على الممارسة الرياضية.
- الوقوف عند الاهداف الحقيقية التي من اجلها اعنتت الدولة ببناء وتشبيد المركبات الجوارية الرياضية.
- ابراز اهمية ودور الرياضة في التصدي والوقاية من السلوكات المنحرفة النفسية منها والاجتماعية .
- اهمية الممارسة الرياضية في الحفاظ على الصحة البدنية، النفسية والعقلية .
- اكتساب القيم من خلال الممارسة الرياضية .
- محاولة استقطاب الشباب نحو الممارسة الرياضية للابتعاد عن الضغوط النفسية والاجتماعية واستغلال وقت الفراغ.
- تحديد المصطلحات:

المركب الجوّاري الرياضي: هو مجموعة من الملاعب ومنشآت ومساحات للنشاطات الرياضية والعلمية والثقافية... ويتشكل من قاعة متخصصة، عيادة وغرف تبديل الملابس، قاعة متعددة الخدمات، قاعة للمطالعة،

مكتبة، مساحات للنشاطات العلمية والثقافية، مجموعة من الملاعب، مضامر لألعاب القوى، مساحة للوثب والرمي، ملعب مزدوج لكرة اليد وكرة السلة، ملعب للكرة الحديدية، مقهى ن حظيرة السيارات.

**الانحراف:** الانحراف هو موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من عامل ذات القوة السببية مما يؤدي به الى السلوك غير المتوافق او يحتمل ان يؤدي اليه.

ويعرفه كوهين 1959 السلوك المنحرف بأنه " السلوك الذي يعتدي على التوقعات التي يتم الاعتراف بشرعيتها من قبل المؤسسات والنظم الاجتماعية "

ويرى ميرتون 1961" السلوك الذي خرج بشكل ملموس عن المعايير التي أقيمت للناس في ظروفهم الاجتماعية" لقد اختلف العلماء والمنظرون حول وضع تعريف لانحراف الاحداث جامع وشامل مانع من النقد ، فاختلفت التعاريف التي اعطيت لهذا المصطلح باختلاف التخصصات التي ينتمي اليها هؤلاء العلماء.

**الممارسة الرياضية:** يرى Charles أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي التي اختبرت بغية تحقيق هذه الاغراض.

#### منهج البحث:

يصنف هذا البحث من ضمن البحوث الوصفية نظرا لطبيعة هذه الدراسة .

#### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الممارسين للرياضة في المركبات الجوية لدوائر ولاية الجلفة تم اختيارهم بصفة عشوائية وهذه المركبات ممثلة في :

- المركب الجوي الرياضي لدائرة الادريسية.
- المركب الجوي الرياضي لدائرة عين وسارة.
- المركب الجوي الرياضي لدائرة حاسي مجبج.
- المركب الجوي الرياضي لدائرة دار الشيوخ.
- المركب الجوي الرياضي لدائرة مسعد.

**عينة البحث:** تم اطلاقنا على متوسط ممارسة الشباب للرياضة في المركبات الجوية لمختلف الانشطة البدنية الرياضية ، وذلك بالاتصال بمدراء المركبات الجوية ، و كانت عينة بحثنا بمجموع 180 شاب ممارس للرياضة بمختلف اشكالها.

#### ادوات وتقنيات البحث:

لقد استعملنا في دراستنا هذه استمارة استبيان موجهة للشباب الممارس للرياضة داخل المركبات الجوية واحتوت على 25 سؤالا مقسمة على اربعة محاور هي:

المحور الاول: يتعلق بالمعلومات العامة واسئلتها : 4/3/2/1

المحور الثاني: يتعلق بالفرضية الاولى واسئلته: 25/21/19/18/17/16/8/7/5

المحور الثالث: يتعلق بالفرضية الثانية واسئلته : 22/12/11/10/9

المحور الرابع: يتعلق بالفرضية الثالثة واسئلته: 24/23/20/15/14/13

## المعالجة الاحصائية:

إن الهدف من استعمال الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ودالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم، لقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال جهاز الكمبيوتر ( الحاسوب ) وهذا بفضل اللجوء إلى برنامج إحصائي يتمثل في ( spss .01.09 ) ، اما المعادلات الاحصائية المستعملة فهي :

- النسبة المئوية : يرمز لها بـ :  $\frac{\text{عدد الاجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$

المجموع الكلي

مج س

ن

- المتوسط الحسابي : يرمز له بـ :

حيث يمثل  $\bar{S}$  المتوسط الحسابي

مج س: مجموع القيم

ن : عدد أفراد العينة

$$\sum_{i=1}^k \frac{(ت.ح - ت.ن)^2}{ت.ن} = k^2$$

يمثل  $k^2$  : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت.ح : عدد التكرارات الحقيقية ( الواقعية ) .

ت.ن : عدد التكرارات النظرية ( المتوقعة ) .

ن : عدد أفراد العينة .

و : عدد الاختبارات الموضوعية للأسئلة .

الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها وكذا صدقها لضمان

دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية.

وهذه الدراسة الاستطلاعية تسبق العمل الميداني المتمثل في التوزيع الاستبيان واجراء المقابلة ولهذا فقد قمنا بزيارة لعينة بحثنا وذلك عن طريق مدراء المركبات الرياضية الجوارية بمختلف دوائر ولاية الجلفة ليتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بدراستنا ومن أهمها :

- تحديد عينة البحث.
- التقرب من أفراد العينة.
- معرفة الأجواء المحيطة بالعينة.

## المجال المكاني والزمني:

لقد تمت حيثيات هذه الدراسة على مستوى المركبات الرياضية الجوارية لولاية الجلفة وكان المجال الزمني من شهر جانفي 2013 ال غاية توزيع الاستبيان واسترجاعها قصد الفرز وتفرغ محتواه وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

## عرض النتائج ومناقشتها:

الفرضية الأولى: ممارسة أوجه الأنشطة البدنية الرياضية في المركبات الجوارية الرياضية يعتبر أهم عامل في اكتساب الصحة البدنية والأخلاق الحميدة.

السؤال الخامس: ماذا تمثل لك ممارسة الرياضة في المركب الرياضي الجوّاري؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
02	0.05	176.8	7.81	20	36	ترفيهية
				10	18	تنقيفية
				3.34	06	تضييع الوقت
				66.66	120	تربوية
				% 100	180	المجموع

لجدول رقم (01)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 01 أن قيمة K2 المحسوبة (176.5) اكبر من القيمة الجدولية K2 (7.81) وبالتالي فإنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوّاري مما يعكس أهداف والوظيفة التربوية لممارسة الرياضة.

السؤال السابع: ماذا تستفيد من خلال ممارستك للرياضة داخل المركب الجوّاري

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
02	0.05	87.3	5.99	65	117	أخلاق حسنة
				25	45	لياقة بدنية
				10	18	أصدقاء جدد
				% 100	180	المجموع

الجدول رقم (02)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 02 أن قيمة K2 المحسوبة (87.3) أكبر من القيمة الجدولية K2 (5.99) وبالتالي فإنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوّاري .

السؤال التاسع عشر: النشاط البدني الرياضي يعتبر علاجاً ناجحاً للقلق والاضطرابات النفسية؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
01	0.05	131.74	3.84	92.78	167	نعم
				7.22	13	لا
/	/	/	/	% 100	180	المجموع

الجدول رقم (03)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 03 أن قيمة K2 المحسوبة (131.74) أكبر من القيمة الجدولية K2 (3.84) وبالتالي فإنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوّاري .

السؤال الواحد والعشرين: ممارسة الرياضة تساعدني على اكتساب الشخصية السوية والقيم النبيلة ؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
01	0.05	168.2	3.84	98.34	177	نعم
				1.66	03	لا
/	/	/	/	% 100	180	المجموع

## الجدول رقم(04)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 04 أن قيمة K2 المحسوبة (168.2) اكبر من القيمة الجدولية K2 (3.84) وبالتالي فإنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوارى .  
الفرضية الثانية: ممارسة أوجه الأنشطة البدنية الرياضية في المركبات الجوارية الرياضية يساهم في استثمار أوقات الفراغ بشكل ايجابي.

السؤال العاشر: ما نوع النشاط الرياضي الذي تفضل ممارسته أثناء أوقات فراغك ؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
02	0.05	55.88	5.99	69.78	127	جماعية
				30.22	53	فردية
/	/	/	/	% 100	180	المجموع

## الجدول رقم(05)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 05 أن قيمة K2 المحسوبة (55.88) اكبر من القيمة الجدولية K2 (5.99) وبالتالي فإنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوارى .

السؤال الحادي عشر: ماهي الرياضة الفردية أو الجماعية التي تجبذ الانخراط فيها؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
6	0.05	12.59	5.37	17.22	31	سباحة
				16.12	29	ملاكمة
				15	27	كرة السلة
				21.66	39	العاب قتالية
				15	24	كرة القدم
				8.34	15	كرة اليد
				8.34	15	كرة الطائرة
				% 100	180	المجموع

## الجدول رقم(06)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 06 أن قيمة K2 المحسوبة (12.59) اكبر من القيمة الجدولية K2 (5.37) وبالتالي فإنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوّاري .

السؤال الثاني والعشرين: التشجيع الخارجي من طرف الأولياء والزملاء يدفعك لممارسة النشاط الرياضي أثناء أوقات الفراغ؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
01	0.05	27.53	3.84	85	153	نعم
				15	27	لا
/	/	/	/	% 100	180	المجموع

الجدول رقم (07)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 07 أن قيمة K2 المحسوبة (27.53) اكبر من القيمة الجدولية K2 (3.84) وبالتالي فإنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوّاري .

الفرضية الثالثة: ممارسة أوجه الأنشطة البدنية الرياضية في المركبات الجوّارية الرياضية يساعد الفرد على تقبل القوانين السائدة في المجتمع واحترام الغير.

السؤال الثالث عشر: هل سبق لك و أن تعرضت لعقوبة من طرف الطاقم الإداري للمركب و الطاقم التدريبي؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
02	0.05	41.31	5.99	30	54	نعم
				70	126	لا
/	/	/	/	% 100	180	المجموع

الجدول رقم (08)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 08 أن قيمة K2 المحسوبة (41.31) أكبر من القيمة الجدولية K2 (5.99) وبالتالي فإنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوي .

السؤال العشرون: هل قوانين وقواعد الأنشطة الرياضية تساعدك في احترام القوانين العامة السائدة في المجتمع؟

درجة الحرية	مستوى الدلالة	K2 المحسوبة	K2 الجدولية	النسبة	التكرار	
01	0.05	35.10	3.84	95.56	172	نعم
				4.44	08	لا
/	/	/	/	% 100	180	المجموع

الجدول رقم (09)

يتبين من النتائج المدونة على الجدول رقم 09 أن قيمة K2 المحسوبة (35.10) أكبر من القيمة الجدولية K2 (3.84) وبالتالي فإنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد فروق بين استجابات الشباب الممارس للرياضة داخل المركب الجوي .

تفسير نتائج المحور رقم 01 المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى :

انطلقت الفرضية الجزئية الأولى للبحث من فكرة مفادها أن ممارسة أوجه الأنشطة البدنية الرياضية في المركبات الجوية الرياضية يعتبر أهم عامل في اكتساب الصحة البدنية والأخلاق الحميدة.

نلاحظ من خلال جداول الاستبيان المحور رقم 01 وهي الجداول رقم (1,2,3,4) التي توضح نتائج هذا المحور. أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل الأسئلة لصالح القيم الكبرى التي تنطبق على الاختيار غالبا عند مستوى الدلالة (0.05) إذ تراوحت قيم K2 المحسوبة من (87.3) إلى (176.8) تشير النتائج التي تحصلنا عليها ان الممارسة الرياضية داخل المركبات الجوية تعتبر عامل أساسي يهدف من ورائه الشباب الى اكتساب الصحة البدنية بالدرجة الأولى ثم الأخلاق الحميدة ويعتبر هذان العاملان من المؤشرات التي تؤدي بالشباب إلى الابتعاد عن الانحراف والإدمان وتخفيف اضطراباتهم النفسية ومشاكلهم الاجتماعية وأصدقاء السوء .

تفسير نتائج المحور رقم 02 المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية :

انطلقت الفرضية الجزئية الثانية للبحث من فكرة مفادها ممارسة أوجه الأنشطة البدنية الرياضية في المركبات الجوية الرياضية يساهم في استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي.

نلاحظ من خلال جداول الاستبيان المحور رقم 02 وهي الجداول رقم (5,6,7) التي توضح نتائج هذا المحور. أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل الأسئلة لصالح القيم الكبرى التي تنطبق على الاختيار غالبا عند مستوى الدلالة ( )

0.05) إذ تراوحت قيم K2 المحسوبة من ( 12.59 ) إلى ( 27.53) تشير النتائج التي تحصلنا عليها المركبات الرياضية الجوارية تتيح للشباب بمختلف أعمارهم إلى استغلال أوقات الفراغ بطرق سليمة ومنظمة داخل إطار مهيكّل وآمن ، بعيدا عن كل ما يدفع بالشباب إلى دوامة الانحراف .

### تفسير نتائج المحور رقم 03 المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة :

انطلقت الفرضية الجزئية الثالثة للبحث من فكرة مفادها ممارسة أوجه الأنشطة البدنية الرياضية في المركبات الجوارية الرياضية يساعد الفرد على تقبل القوانين السائدة في المجتمع واحترام الغير .

نلاحظ من خلال جداول الاستبيان المحور رقم 01 وهي الجداول رقم (8،9) التي توضح نتائج هذا المحور. أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل الأسئلة لصالح القيم الكبرى التي تنطبق على الاختيار غالبا عند مستوى الدلالة ( 0.05) إذ تراوحت قيم K2 المحسوبة من ( 41.31 ) إلى ( 35.10) تشير النتائج التي تحصلنا عليها ان النظام الذي يفرضه المركب الجوّاري من خلال لائحة القوانين والمبادئ التي يضعها لحفظ النظام والأمن داخله ، وكذا القانون الرياضي الذي يلتزم به الممارسون خلال ممارستهم للرياضة كان ممهّدا لديهم لتقبل القوانين السائدة في المجتمع واحترام عاداته وتقاليده وعدم الخروج عن المتعارف عليه في عرفهم.

### الاستنتاج العام:

النتيجة العامة التي استوحيناها من خلال تحليلنا لنتائج الدراسة عن طريق عرض وتحليل نتائج استبيان الشباب الممارسين للرياضة داخل المركبات الجوارية ، وجدنا ان الممارسة الرياضية تدفع بالشباب باختلاف الجنس والعمر إلى استثمار أوقات الفراغ بشكل ايجابي ، ومن ثم اكتساب أصدقاء جدد وبناء علاقات اجتماعية تساهم في تكيفهم النفسي والاجتماعي .

كما ان الممارسة الرياضية من خلال الدراسة تساهم في التخفيف من الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية وتقلل من السلوكيات العدوانية.

وتهدف الممارسة الرياضية إلى تنمية الصفات البدنية ، والصحة النفسية والعقلية وبالتالي بناء شباب سوي وقويم الشخصية ، بعيد عن الانزلاقات والانحرافات السلوكية والنفسية.

كما تساهم الممارسة الرياضية الشباب على الاندماج ضمن المجتمع وبالتالي تقبل قوانينه وعاداته وتقاليده السليمة من اجل بناء شخصية متزنة تتصف بالاحترام والمسؤولية اتجاه القوانين العامة والسائدة .

إذا وبعد ان تحققت الفرضيات الثلاث تأكد لنا صحة الفرضية العامة التي كانت أساس بحثنا والمتمثلة في أن الممارسة الرياضية داخل المركبات الجوارية تساهم في الوقاية من الانحراف لدى الشباب.

## الخاتمة:

انطلاقاً من دراستنا هاته واعتماداً على النتائج المتوصل إليها ، وكذلك التحقق من الفرضيات محاولة منا لإبراز مدى انعكاس الممارسة الرياضية داخل المركب الجوّاري على ظاهرة الانحراف لدى الشباب ، وبعد تحليل كل المعطيات ومناقشتها تبين لنا بان الممارسة الرياضية لها دور فعال في حياة الشباب ، إذ تساعدهم على استثمار أوقات الفراغ بممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي التي تعمل على بث روح المنافسة والجدية في العمل. كما تسمح للشباب بالاندماج وسط الجماعة وتكوين علاقات لخلق أفكار سليمة والشعور بالقبول والتسامح والمكانة داخل المجتمع تمكنه في النهاية من أن يشق طريقه في الحياة بصورة صحيحة ويواجه مشكلاته بنجاح ولتبعده أخيراً عن الانحراف.

ثم ان النشاط الرياضي له الأثر الكبير في تنمية شخصية الفرد وإزالة التوترات النفسية المختلفة التي تؤدي به إلى السلوك المنحرف، ولذا فان الاهتمام بهذا النشاط يأخذ جهداً كبيراً من قبل العاملين عليه، والهوايات تأخذ صوراً مختلفة وجميعها ترمي إلى تأهيل الشاب وتهيئته للاندماج داخل المجتمع. والنشاط الرياضي من الوسائل الهامة في التربية الاخلاقية وذلك بتعويد الشاب على تعلم الصبر والنظام وتحمل المسؤولية ، وتنمية الثقة بالنفس .

## التوصيات والاقتراحات:

حتى نشارك في إعطاء الممارسة الرياضية داخل المركب الجوّاري مكانتها الحقيقية وأهميتها وكذلك الأدوار المختلفة التي تقدمها نود أن نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات للشباب والى كل من يهمه الأمر خاصة المسؤولين ومن أهم هذه الاقتراحات والتوصيات ما يلي :

## تهيئة الهياكل الرياضية:

- برجة وانجاز منشآت رياضية خفيفة (مركبات جوارية مصغرة).
- تهيئة الأماكن التي يتوافد عليها الشباب.
- تهيئة مساحات اللعب.
- ينبغي أن تكون هذه الهياكل موجودة في الاحياء والمدن المكتظة بالسكان وبالقرب من مراكز التربية والتكوين لتمكن فئة الشباب من ممارسة الرياضة.

## النشاط الرياضي:

- ادراك اهمية الممارسة الرياضية عامة والتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية خاصة.
- وضع الامكانيات اللازمة لممارسة النشاطات البدنية والرياضية في الاحياء.
- توفير كافة الشروط وتشجيع ممارسة جميع الرياضات وخاصة تلك التي تهدف الى التقارب والاحتكاك مابين الممارسين .

- تنظيم المنافسات والتظاهرات الرياضية داخل الاحياء.

#### التأطير:

- برمجة تریصات تكوينية لمنشطي المركبات الجوارية الرياضية.
- تكوين اطارات ذات كفاءة في ميدان التسيير لاعطاء دفع جديد للرياضة.
- تسخير الوسائل والاجهزة المتواجدة داخل المركبات الجوارية للمدربين والرياضيين وتسهيل ظروف العمل .

#### المصادر والمراجع:

- شاهين عبد الستار : الشباب و خطر الادمان ، مكتبة النهضة المصرية ، 2005 ، القاهرة
- د . سيروان كامل علي ، د . أنوار جميلي ، المخدرات وتأثيرها على المجتمع ، بغداد ، الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات ، ط 1 ، 2004 ، ص 9.3

#### النصوص القانونية:

- قانون 10/04 مؤرخ في 2004/08/14 والمتعلق بالتربية البدنية والرياضة
- المرسوم التنفيذي 405/05 المحدد لتنظيم وتسيير وكذا شروط الاعتراف بالمنفعة العمومية والصالح العام للاتحاديات الرياضية الوطنية

مواقع الانترنت: [www.irqcad.org](http://www.irqcad.org)

- أفراح جاسم محمد ، تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة عواملها وأثارها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 2005.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية النفسية و الرياضية، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر 2000.
- أسماء محمد عباس ، المجتمع والإدمان على المخدرات ، بحث غير منشور ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، 2004.
- سامية الخشاب ، النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ط 2 ، 1987.
- سيروان كامل علي ، الاعتماد على المخدرات والأضرار النفسية والجسدية والبيئية الناجمة عنها ، محاضرة أقيمت في دورة أعداد في مجال الصحة والوقاية من تعاطي المخدرات ، الأردن ، 2004.
- عادل الدرماش ، الإدمان ( مظاهره وعلاجه ) الكويت ، عالم المعرفة ، 1982 .